



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد الحادي عشر / الجزء الأول شباط 2022

درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر
من وجهة نظر المعلمين.

**The degree of acquisition of life skills by the first three graders in
Liwa al-Muwaqar's education schools from the teachers' point of
view.**

الباحث: منور سلمان محمد أبو غانم / وزارة التربية والتعليم _ الأردن.

الملخص.

يهدف البحث الحالي للتعرف على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (62) معلم ومعلمة في المدارس الحكومية في لواء الموقر، وتم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وقد أشارت النتائج الى مستوى (متوسط) درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، وجاء المجال (المهارات البيئية) بالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، يليه المجال (المهارات الصحية) بالمرتبة الثانية بدرجة متوسطة، يليه المجال (المهارات الغذائية) بالمرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، يليه المجال (المهارات الوقائية) بالمرتبة الرابعة بدرجة متوسطة. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

الكلمات المفتاحية: درجة اكتساب، الصفوف الثلاثة الأولى، المهارات الحياتية، لواء الموقر.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract.

The current research aims to identify the degree to which students of the first three grades acquire life skills in Liwa al-Muwaqar's education schools from the teachers' point of view. The researcher used the descriptive approach, where a questionnaire was designed as a tool for data collection, and the research sample consisted of (62) male and female teachers in public schools in the Muwaqar district, and they were selected in the available way. The results indicated the level (average) of the degree to which students of the first three grades acquired life skills in Liwa Al-Muwaqar's schools from the teachers' point of view. (Food skills) ranked third with a medium degree, followed by the field (preventive skills) ranked fourth with a medium degree. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) to the degree to which students of the first three grades acquired life skills in Liwa al-Muwaqar education schools from the teachers' point of view.

Keywords: degree of acquisition, the first three grades, life skills, Al-Muwaqar Brigade.

المقدمة :

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المرحلة الدراسية في حياة الطفل، وأكثرها تأثيراً في مستقبله حيث تتحدد فيها الملامح الأساسية لشخصيته. ويعد الاهتمام بتربية الطفل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في مرحلة الطفولة لأنها المرحلة الأساس في بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، حيث تتفتح وتتبرعم فيها معظم قدرات الطفل العقلية واستعداداته الجسمية والحركية ونموه اللغوي ومهاراته الحسية.

وتعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات التي لها دور فعال حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد بصفة عامة فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد في ممارسة أنشطتهم اليومية والمهارات الحياتية متعددة ومتنوعة وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم. وتعد المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي يحتاج إليها الأطفال لتعلمها والتدريب عليها لمساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من مواقف ومشكلات يومية (مبارز، ومحمود، 2007) فاكتساب الأطفال للمهارات الحياتية يكسبهم التحصين ضد الأزمات المستقبلية التي يمكن أن يواجهون في المستقبل، وفي الوقت نفسه يؤدي إلى رفع كفاءتهم وقدراتهم في جميع المراحل العمرية، الأمر الذي يتيح لهم فرصة التعامل مع الحياة بسهولة ويسر (عبدالمعطي، ومصطفى، 2008).

وأن اكتساب المهارات الحياتية كما يرى سعد الدين وعياد (2010)، من النواتج المهمة للمنهاج الحديث في أي مرحلة دراسية، حيث أن الأمر لا يقتصر على مادة بعينها دون المواد الأخرى، فهي مسؤولية مشتركة لا يمكن أن يعفى منها أي تخصص،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومرجع ذلك أن التربية في جوهرها معنية بإكساب المهارات الحياتية التي تؤهل المتعلمين لمعايشة الناس والتعامل معهم وتمكنهم من العمل والمشاركة في العملية التنموية.

وتمتد المهارات الحياتية لتشمل جميع مجالات الحياة، حيث تشمل المهارات الحياتية جميع الاحتياجات اليومية ومهارات الاعتماد على النفس من مأكّل ومشرب وملبس واستحمام وغيرها من ومن الأمور الأساسية في الحياة اليومية، وتمتد مهارات الحياة لتشمل كافة جوانب حياة الإنسان باعتباره كائن اجتماعي وعضو في جماعة، وهو بحاجة إلى التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه (القصيري، 2018).

كما يبين السعودي (2014) أن المهارات الحياتية تجسد واقعية التعليم ووظيفته، وتعطي للتعليم معنى، حيث تربط بين ما يتعلمه الطالب وما يواجهه خلال التفاعل مع الواقع المحيط، كما توفر الإثارة والتشويق للعملية التعليمية، لارتباطها بحاجات المتعلم، مما يؤكد على ضرورة إكساب الطلبة المهارات الحياتية ومساعدتهم على تطبيقها في واقع الحياة اليومية.

ويكتسب الطفل مهاراته الحياتية من خلال مناهج تربية الطفولة، التي يجب ان تركز على المهارات الحياتية التي تنمي الحس المهني وروح الجماعة والثقة بالنفس لدى الطفل، واحترام فرديته من خلال التعامل معه كفرد له كيانه المستقبل، واكسابه بعض



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المهارات اليدوية، بهدف تشكيل خبرات متنوعة تتوافق وإمكاناته واستعداداته؛ ليتمكن من فهم الكثير من الأشياء المحيطة به؛ الأمر الذي يمكن الأطفال ليصبحوا قادرين على التوفيق بين متطلباتهم النمائية الداخلية والواقع الخارجي. ويستدعي هذا من المربين في مرحلة تربية الطفولة تقديم المساندة للأطفال ومنحهم الثقة كي يستطيعوا التعامل مع مشاعرهم وانفعالاتهم (الشوارب، 2007؛ بقاعي، 2003).

ومن خلال المهارات الحياتية يمكن ضمان نمو الأطفال وتطورهم بصورة إيجابية، إذ أن الطفل الذي يلقي تشجيعاً منذ البداية لانشغاله الإيجابي بالعالم ستتوافر له الكفاءات التي تتيح له النماء عبر مرحلة الطفولة المبكرة والاستجابة للفرص التعليمية والانتقال من مرحلة المراهقة بثقة وإصرار، بل وتكون لديه القدرات على الإسهام في الحوارات والممارسات الديمقراطية داخل البيت والمدرسة والمجتمع المحلي والقومي (UNICEF, 2014).

ومما سبق يتضح دور المعلم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وعدم اقتصرها على المنهاج والتعليم فقط، بل يشمل أوجه كثيرة، وللوصول لأقصى استفادة وتأثير إيجابي على الطلبة واكتسابهم مهارات صحية وغذائية ووقائية وبيئية، ويعد التعليم العام في المرحلة الابتدائية مصدراً لإكساب الطلبة المهارات الحياتية والتي تعتبر من



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أهم الثروات التي يمتلكها أي مجتمع، حيث أن التعليم العام يمثل اللبنة الأساسية لتنمية جيل المستقبل.

مشكلة الدراسة :

وتتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، وجاءت الدراسة الحالية للإجابة عن أسئلة الدراسة التالية.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة

الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين

تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة)؟



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.
- الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهمية نظرية وأخرى تطبيقية تتمثل بالآتي:

الأهمية النظرية:

تكمّن أهمية الدراسة في حداثة موضوعها وأصالتها، إذ إنّ البحث في المهارات الحياتية يجب على التلاميذ اكتسابها في المرحلة الابتدائية، ويعد من القضايا البحثية الملحة التي ينبغي على التربويين التصدي لها؛ فتنمية المهارات الحياتية في مرحلة الابتدائية تعد واحدة من أبرز المنطلقات التربوية العالمية، التي تسهم في إعداد جيل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فاعل منتج يمتلك المهارات الحياتية التي تمكنه من التعامل مع المعطيات الحياتية المختلفة.

كما تأتي هذه الدراسة استجابة موضوعية وضرورية لما ينادي به التربويين في الوقت الحاضر من ضرورة مسايرة الإصلاح التربوي في مجال تنمية خبرات الطفولة، لا سيما في مجال الاهتمام بتنمية شخصية الطفل القائمة على إكسابه المهارات الحياتية منذ المرحلة الابتدائية.

الأهمية العملية:

- اثراء الدراسات والبحوث التي في اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية.

- توفير مصدر معلوماتي يستفيد منه الباحثون في مجال تربية الطفولة، لا سيما في

ظل التوجه الحالي الذي يركز على تطوير جودة تعليم الأطفال في مرحلة تربية

الطفولة؛ الأمر الذي يسهم في علاج مشكلات الضعف لدى الأطفال في الاستجابة

لمواقف الحياة اليومية الناتج عن ضعف اكتسابهم للمهارات الحياتية اللازمة للحياة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- ندرة الدراسات حسب علم الباحث المتعلقة بموضوع المعوقات التي تواجه مدير المدرسة بوصفه مشرفاً تربوياً مقيماً في تفعيل استراتيجيات التدريس الحديثة ، ومنها حث الباحثين على دراسة موضوع الدراسة على مديرات أخرى.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى: "هم التلاميذ الذين يدرسون في الصف الأول والثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي.

المهارات الحياتية: هي تلك المهارات والسلوكيات التي يقوم بها الفرد في كل يوم، والتي يجب أن تسهم بيئات التعلم في إكسابها للأطفال، وذلك ليتمكنوا من مواجهة متطلبات الحياة اليومية، وبعض هذه المهارات قد تكون غذائية أو مهارات صحية أو وقائية او المهارات البيئية.

ويعرفه الباحث درجة اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية إجرائياً: هي الدرجة التي تقابل تقديرات المعلمين لمستوى اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية المتمثلة في فقرات الاستبانة التي اعدّها الباحث.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى

للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين.

- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس مديرية التربية والتعليم في

محافظة العاصمة لواء الموقر.

- الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على الفصل الأول للعام الدراسي

(2022/2021).

الإطار النظري والدراسات السابقة :

مفهوم المهارات الحياتية :

يظهر التسارع المعرفي والمعلوماتي في عصر الثورة التقنية المعلوماتية الحاجة

المستمرة للتطوير، وذلك نظراً لظهور مفاهيم جديدة في عملية التعليم وهذا يتطلب

مواكبة هذا التطور المستمر بتنمية المهارات اللازمة والمتكاملة التي تمكن المتعلم من

التصرف والتعامل مع مواقف الحياة اليومية المتكررة والمتنوعة بما يساعد على حل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المشكلات اليومية، لذلك من الضروري معرفة المهارات الحياتية الضرورية التي تساعد المتعلم مواجهة متطلبات الحياة اليومية.

وتعرف المهارات الحياتية أيضاً بأنها مجموعة من السلوكيات الأساسية التي يحتاجها الأطفال للتفاعل مع الحياة بكافة صورها وأشكالها سواء كانت ضمن الإطار الشخصي أو الاجتماعي، وتتسم بصفة الشمولية والتكامل (الشرقاوي، 2005).

ويعرفها مسعود (2003) على أنها قدرة الفرد على السلوك التكيفي الإيجابي تجعله يتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها. وقد بينت عمران والشناوي وصبحي (2001)، بأن المهارات الحياتية هي تلك المهارات الأساسية التي تهدف إشباع حاجات الإنسان الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ومن أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معيشة الحياة في المجتمع.

وحددت منظمة الصحة (WHO, 1999) المهارات الحياتية بأنها القدرة على التكيف والإيجابية للسلوك الذي يمكن الأفراد من التعامل بفاعلية مع مطالب وتحديات الحياة اليومية التي تقود الناس نحو حياة صحية ومنتجة. تجمع الباحثون بشكل فضفاض وتقسّم المهارات الحياتية إلى ثلاث فئات: المهارات المعرفية لتحليل واستخدام



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المعلومات الشخصية مهارات لتطوير الوكالة الشخصية وإدارة الذات والمهارات الشخصية للتواصل والتفاعل بشكل فعال مع الآخرين (اليونيسف، 2015).

أهمية المهارات الحياتية :

تحظى المهارات الحياتية باهتمام كبير في سياق وإطار العمل العالمي للعديد من الاتفاقيات والوثائق الأخيرة، بما فيها البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان الذي بدأ في عام 2005، وتقرير التنمية في العالم لعام 2007، الذي يحدد تعزيز القدرات من خلال تعليم المهارات الحياتية بوصفها واحدة من ثلاثة اتجاهات في السياسات الموصى بها لمساعدة الشباب في البلدان النامية، وإدراكا منها بأهمية هذه المهارات، قد اهتمت البلدان (164) الملتزمة بتوفير التعليم للجميع بالمهارات الحياتية باعتبارها عنصراً أساسياً في نتائج التعلم لجميع المراهقين والشباب، وأدرج تعليم المهارات الحياتية اليوم كجزء من المناهج الدراسية الرسمية في ما لا يقل عن سبعين بلداً نامياً (UNICEF, 2014).

وأضاف ثومر (2019) أن أهمية المهارات الحياتية تتلخص فيما يلي:

1. تعتبر تعليم المهارات الحياتية من الأهداف التربوية والمهام الجديدة في التعليم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. تعمل المهارات الحياتية على مساعدة الفرد على التعامل مع الحياة بصفة عامة، والمجتمع بصفة خاصة.
3. تساعد الشخص على التكيف مع حياته وإدارتها، والتعامل مع متغيرات ومتطلبات الحياة.
4. تزيد المهارات الحياتية من ثقة الشخص بنفسه، وحسن التصرف في مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة للتعاملات الجيدة مع الآخرين باستخدام وسائل التواصل.
5. تنمي المهارات الحياتية شخصية الفرد الاجتماعية، وأدواره في المجتمع، ومواطنته وعالميته.
6. بواسطة المهارات الحياتية يدير الشخص التفاعل بينه وبين أفراد مجتمعه.
7. تؤهل المهارات الحياتية الشخص على التعاملات الصحية بينه وبين الآخرين بالتعبير عن الرأي والأفكار بشكل سليم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أهداف المهارات الحياتية :

يهدف تعليم المهارات الحياتية إلى تسهيل نموها لدى التلاميذ للتعامل مع احتياجات وتحديات الحياة اليومية، ويشمل تعليمها إعداد التلميذ لمواجهة المخاطر ومواقف واقعية يقابلها في حياته. وقد قامت منظمة الصحة العالمية بتحليل الكثير من برامج تنمية المهارات الحياتية وتحديد أهدافها وتوصلت لمجموعة من الأهداف كان من أهمها :

- تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة.
- النهوض بالتعليم مدى الحياة.
- إعداد التلاميذ للظروف الاجتماعية والثقافية شديدة التغير.
- منع حدوث العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية مثل الإدمان والعنف أثناء المراهقة.
- تحقيق مبدأ المساواة بين الرجال والمرأة والنهوض بمبادئ الديمقراطية.
- غرس مبادئ التربية من أجل السلام في نفوس التلاميذ.
- تدعيم مقومات المواطنة الصالحة بين أفراد المجتمع (محمود، 2105، 55).

تصنيفات المهارات الحياتية :



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هناك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية اختلف باختلاف مجال كل باحث وهدف كل مؤسسة وسبب هذا الاختلاف شمولية المصطلح واندماجه في كافة التخصصات وعدم إمكانية التحكم به والسيطرة عليه. وقد صنف الموجود واسكاروس (2007)، المهارات الحياتية حسب الأبعاد الشخصية والاجتماعية لكل فرد كما يلي:

- مهارات حياتية تتصل بالفرد ذاته وإمكاناته، وقدراته، وموروثاته.
- مهارات انفعالية ومنها ضبط المشاعر، وسعة الصدر، والتسامح، وتحمل الضغوطات.
- مهارات اجتماعية ومنها تحمل المسؤولية، التعاون والتشارك، تقبل الاختلافات.
- مهارات عقلية ومنها: التعلم الذاتي والمستمر، البحث والتجريب، التخطيط السليم.

كما وقد تم تصنيف المهارات الحياتية على النحو التالي:

- مهارات غذائية: ويكون باختيار الأطعمة المناسبة وتنسيق أوقات الطعام والاهتمام بنظافته.
- مهارات صحية وقائية: وتكون بالتخلي بالعادات الصحية السليمة والمحافظة على النظافة الشخصية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• مهارات حل المشكلات: وتشمل الإجراءات والخطوات التي يقوم بها الشخص خلال حل المشكلات وتتضمن: تحديد المشكلة، وجمع المعلومات المختلفة الخاصة بالمشكلة، واقتراح الحلول الممكنة، وتطبيق الحل الأمثل، والقيام بتقييم الحل.

• مهارة اتخاذ القرارات: وتقوم على القدرة على المقارنة والمفاضلة بين عدة حلول واختيار الحل الأمثل لها، وتعتبر هذه المهارة جزء من مهارة حل المشكلات. (حسن، 2021).

مصادر اكتساب المهارات :

قد يتمكن التلاميذ من الحصول على المهارات من خلال التدريبات الصفية التي يتلقاها من المعلم، وتتنوع طرق اكتساب المهارات إلى عدة طرق، وهي التعليم والتعلم والتدريب والأنشطة الصفية، ويوجد ترابط بين جميع مصادر اكتساب المهارات، بحيث لا تقتصر طرق اكتساب المهارات على التعلم، ولكنها أول الطرق لاكتساب المهارات الأساسية التي تساعد التلاميذ على التعلم الجيد، والتعليم الحديث لا يعتمد على التعليم النظري فقط بل يشمل التدريبات العملية (ابو خريص، 2020).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويُعد اكتساب مهارات حياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية، والاجتماعية والروحية والعقلية لدى الفرد (Elfer, Peter; Page, Jools . (2015 , 1762).

ونظراً لما لهذه المهارات من أهمية فردية واجتماعية، كان لزاماً على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تبذل قصارى جهدها من أجل تعليمها وتنميتها لدى الطلاب، مع اتاحة الفرصة لهم لممارستها من خلال تقديم الأنشطة التربوية والتطبيقات العملية المختلفة (الطنطاوي، 2007).

الدراسات السابقة :

تم عرض الدراسات السابقة من على النحو الآتي:

أجرى لامب واخرون (Lamb et al, 2006) دراسة هدفت إلى تقييم مستوى المهارات الحياتية والمستويات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في قرية المهارات الحياتية" في مدينة بريستول في بريطانيا في مجالات السلامة على الطريق والسلامة في المنزل والوقاية من الحريق. واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعة تجريبية تكونت من 671 تلميذ ومجموعة تجريبية تكونت من 160 تلميذاً. وتم استخدام خمسة اختبارات تحصيلية في مجال المهارات الحياتية،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والملاحظات المتعلقة بالمهارات الحياتية وخمسة اختبارات معرفية إضافية إلى اختبار مصور. وأظهرت النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية ذكوراً وإناثاً كان أدائهم أفضل بعد التجربة مباشرة واحتفظوا بالمهارات الحياتية التي تم تدريبهم عليها ثلاثة شهور بعد التجربة وفي كل مجالات المهارات الحياتية التي تضمنتها.

كما أجرى الحايك والويسى وهياجنة (2011) بدراسة هدفت للتعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية (التعاون، العمل الجماعي، التواصل، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بوصفه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً من مدارس تربية الكورة، وقسمت العينة بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وخضعت التجريبية إلى البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الحركية التربوية، أما الضابطة فكانت تخضع للبرنامج العادي. وبينت نتائج الدراسة أن استخدام البرنامج له فعالية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكانت لصالح المجموعة التجريبية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأجرى أدويل (Adewale, 2011) دراسة هدفت إلى تقصي مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الرابعة في نيجيريا. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في المهارات الحياتية وتطبيقه على عينة قصدية مكونة من 43 تلميذاً في إحدى المدارس النموذجية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاية لدى الطلبة في المهارات الحياتية كان دون المستوى الوطني المطلوب (أقل من 50%) لدى غالبية الطلبة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاية لدى التلاميذ الذكور في المهارات الحياتية كان أكبر من مستوى الكفاية لدى الإناث، ومستوى الكفاية لدى الطلبة في المناطق الحضرية أكثر من مستوى التلاميذ في المناطق الريفية.

كما قام خزعلي (2012) دراسة هدفت إلى تقصي أهم المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أمهات أطفال الروضة، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف جنس الطفل، ومؤهل الأم وعملها، وتكونت عينة الدراسة من (581) أم لكل منهن طفل في الروضة. وتوصلت النتائج إلى أن أطفال الروضة يمتلكون المهارات الحياتية المبنية في أداة الدراسة بدرجة متوسطة، وأن تصورات أمهات الأطفال يمتلكون مجالات المهارات الصحية والغذائية والوقائية بدرجة عالية، في حين يمتلكون مجال المهارات البيئية واليدوية بدرجة متوسطة، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الطفل لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح اللواتي لديهن مؤهل علمي ثانوية عامة فأقل مقارنة مع اللواتي يحملن المؤهلات العلمية دبلوم متوسط بكالوريوس فأكثر.

وهدفت دراسة مرسى (2012) إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال ولتحقيق ذلك تم استخدام قائمة للمهارات الحياتية، وتضمن القائمة عشرة مجالات أساسية للمهارات الحياتية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مدى توافر المهارات الحياتية من خلال تحليل المحتوى لمناهج رياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من كراسات رياض الأطفال للمستوى الأول والثاني والثالث في الفصل الأول والثاني، في الجمهورية العربية السورية. وتوصلت نتائج البحث أن مهارات التعلم متحققة بدرجة كبيرة، والمهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرارات بدرجة متوسطة، بينما مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال مواقف الصراع ومهارات القيادة غير متحققة في محتوى رياض الأطفال، وهذا يتماشى مع الدراسات التي أكدت على ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال مهارات تنمي الثقة بالنفس وتشجيعه على الاتصال والتواصل.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وهدفت دراسة بني عيسى وجوارنه (2013) إلى الكشف عن تصورات المعلمات حول تقييم كتب المهارات الحياتية لصفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان وتبنى الباحثان استبانة مكونة من (67) فقرة وزعت على (5) مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (432) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معلمات الحلقة الأولى في سلطنة عمان لمجالات خصائص كتب المهارات الحياتية جاءت بدرجة كبيرة على مجالات الإخراج الفني والأسئلة التقويمية وأسلوب عرض المحتوى وجاءت تقديراتهم بدرجة متوسطة على مجالي المحتوى والأهداف.

التعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة، يتضح تباين أهدافها، ومنهجيتها، وعينتها، كما اختلفت نتائجها، ومكان تطبيقها، وتوصياتها. وتتشابه مع دراسات مثل: دراسة (خزعلي، 2012)؛ ودراسة (الحايك واللويسي وهياجنة، 2011)، من حيث العينة التي طبقت على المرحلة الابتدائية وأطفال الروضة. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بالمهارات الحياتية، كما تم الاستفادة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

السابقة في إعداد أداة الدراسة وخاصة قائمة المهارات الحياتية، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي توصلت إليها نتائج الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيّنة؛ بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس مديرية تربية لواء الموقر.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (62) معلم ومعلمة في مدارس مديرية تربية لواء الموقر، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	8	12.9
	أنثى	54	87.1
	المجموع	62	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	7	11.3
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	24	38.7
	أكثر من 10 سنوات	31	50.0
	المجموع	62	100.0

أداة الدراسة :

بعد أن تم الأطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، قام الباحث باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبياً. وقام الباحث ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والهدف منه توضيح درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات المجال الأول المهارات الصحية بواقع (6) فقرات، المجال الثاني: المهارات الغذائية بواقع (6) فقرات، والمجال الثالث: المهارات الوقائية (6) فقرات، وتكون المجال الرابع: المهارات البيئية بواقع (7) فقرة، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسلة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التوالي: (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري:

وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من محكمين متخصصين للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الآتي لتصحيح المقياس الخماسي

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1.33=

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

وبناء على ذلك يكون:

من 1.00 - 2.33 بدرجة منخفضة

من 2.34 - 3.67 بدرجة متوسطة

من 3.68 - 5.00 بدرجة مرتفعة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حساب الصدق والثبات :

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (20) فرداً من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).

جدول (2).

ارتباط فقرات مجال "المهارات الصحية" مع الدرجة الكلية .

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.700**	5	.852**
2	.883**	6	.522**
3	.855**	7	.771**

تشير بيانات جدول 2 إلى أن معاملات الارتباط لمجال المهارات الصحية تراوحت ما بين (.883** - .522**) وهي قيم دالة إحصائياً.

جدول (3).

ارتباط فقرات مجال "المهارات الغذائية" مع الدرجة الكلية .

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.738**	5	.893**
2	.781**	6	.737**
3	.848**	7	.719**



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تشير بيانات جدول 3 إلى أن معاملات الارتباط لمجال المهارات الغذائية تراوحت ما بين (**.719-**.893) وهي قيم دالة إحصائياً.

جدول (4).

ارتباط فقرات مجال " المهارات الوقائية" مع الدرجة الكلية .

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.734**	4	.872**
2	.841**	5	.850**
3	.799**	6	.816**

تشير بيانات جدول 4 إلى أن معاملات الارتباط لمجال "المهارات الوقائية" تراوحت ما بين (**.734-**.872) وهي قيم دالة إحصائياً.

جدول (5).

ارتباط فقرات مجال " المهارات البيئية " مع الدرجة الكلية .

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.455**	5	.480**
2	.404**	6	.449**
3	.409**	7	.670**
4	.471**		



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تشير بيانات جدول 4 إلى أن معاملات الارتباط لمحور "المهارات البيئية" تراوحت ما بين

(.404**-.670**) وهي قيم دالة إحصائياً.

الثبات :

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%) وما فوق وبحسب والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (6).

معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا و معامل الارتباط بيرسون للمجال مع الأداة ككل.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
1	المهارات الصحية	6	0.843	.879**
2	المهارات الغذائية	6	0.872	.854**
3	المهارات الوقائية	6	0.897	.860**
4	المهارات البيئية	7	0.897	.748**
	الأداة ككل	25	0.903	-

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تشير بيانات جدول 6 ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجال الأول: المهارات الصحية بلغت (0.843)، وللمجال الثاني: المهارات الغذائية بلغت (0.872)، وللمجال الثالث: المهارات الوقائية بلغت (0.897)، وللمجال الرابع: المهارات البيئية بلغت (0.897)، وبلغ معامل الثبات الأداة ككل (0.903)، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً وتشير إلى ثبات الأداة.

كما تجدر الإشارة إلى ان معاملات الارتباط للمجالات مع الأداة ككل تراوحت ما بين (**.748-*.879) وهي قيم دالة إحصائياً.

إجراءات الدراسة

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- ترميز البيانات ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

متغيرات الدراسة:

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً المتغيرات التصنيفية:

- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
- سنوات الخبرة: وله مستويان (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات (بكالوريوس ودبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه).

ثانياً: المتغير الرئيسي:

درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- 1-معامل ارتباط بيرسون
- 2-معامل الفا كرونباخ: لحساب الثبات لأداة الدراسة.
- 3-التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

معامل الارتباط بيرسون لإختبار درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين).
4- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.
السؤال الأول: ما درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية

في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لإوساطها الحسابية (ن=62)

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	المهارات البيئية	3.19	0.76	1	متوسط
1	المهارات الصحية	3.05	0.72	2	متوسط
2	المهارات الغذائية	2.99	0.82	3	متوسط
3	المهارات الوقائية	2.98	0.79	4	متوسط
	الأداة ككل	3.06	0.72	-	متوسط

يلاحظ من النتائج في جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجالات درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تراوحت بين (3.19-2.98) وجاء المجال الرابع (المهارات البيئية) بمتوسط حسابي بلغ (3.19) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأول (المهارات الصحية) بمتوسط حسابي بلغ (3.05) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الثاني (المهارات الغذائية) بمتوسط حسابي بلغ (2.99) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثالثة، وتلاه المجال الثالث (المهارات الوقائية) بمتوسط حسابي بلغ (2.98) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الرابعة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.06) وبدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أن المهارات الحياتية لدى طلبة الصفوف الأولى لم تلق الدعم والعناية الكاملة من قبل المعلمات، إضافة إلى عدم تخصيص حصص للمهارات الحياتية أو التربوية المهنية التي تتضمن مجالات المهارات الحياتية، كما أنه لم يتم التخطيط لتدريسها على أنها مهارات لها أهميتها، وربما يعود هذا إلى مجموعة من العوامل مثل؛ العدد الكبير للطلبة داخل الصف، الأمر الذي يتعذر على المعلمين تفعيل المهارات الحياتية وإيصالها للطلبة. أيضاً إهمال المعلمين لهذه المهارات، والتركيز على المهارات الأساسية من (قراءة، وكتابة، وحساب)، بالإضافة لضيق وقت الحصة، وطول المقررات الدراسية، بما يحوج المعلمة لأي وقت ويجعلها تركز على الموضوعات المقررة، باعتبارها أبرز المعايير التي سوف يتم تقييم المعلمات وفقاً لها.

المجال الأول: المهارات الصحية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات الصحية" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (8).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (8).

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الصحية (ن=62).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يدرك أهمية نظافة الماء والطعام الصالحين للاستهلاك	3.76	0.80	1	متوسط
2	يحافظ على نظافة المرافق الصحية	3.08	0.86	2	متوسط
6	يغسل يديه قبل تناول الأطعمة	3.00	1.16	3	متوسط
4	يدرك أهمية تنظيف العين والأذن والأنف بالطرق الصحيحة	2.95	0.86	4	متوسط
3	يعتني بصحة الفم والأسنان	2.81	0.92	5	متوسط
5	يقوم بتصرفات غير آمنة مثل إدخال أدوات حادة في فمه أو أنفه أو أذنه	2.73	1.10	6	متوسط
	المجال ككل	3.05	0.72	-	متوسط

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المهارات الصحية" تراوحت بين (2.73-3.76)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يدرك أهمية نظافة الماء والطعام الصالحين للاستهلاك" بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "يحافظ على نظافة المرافق الصحية" بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يغسل يديه قبل تناول الأطعمة" بمتوسط حسابي (3.00) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يقوم بتصرفات غير آمنة مثل إدخال أدوات حادة في فمه أو أنفه أو أذنه" بمتوسط حسابي (2.73) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "المهارات الصحية" ككل (3.05) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: المهارات الغذائية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات الغذائية" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (9).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (9).

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الغذائية (ن=62).

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
متوسط	1	1.21	3.19	يضع بقايا الطعام في سلة المهملات	6
متوسط	2	1.00	3.13	ينظف الخضروات والفواكه قبل تناولها	3
متوسط	3	1.09	3.12	يغسل اليدين عند الأكل	4
متوسط	4	0.89	3.03	يراعي آداب تناول الطعام	2
متوسط	5	1.14	2.82	يتجنب تناول الأطعمة من زملائه منعا لانتقال العدوى	5
متوسط	6	0.95	2.61	يستطيع اختيار الأطعمة الصحية	1
متوسط	-	0.82	2.99	المجال ككل	

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المهارات الغذائية" تراوحت بين (2.61-3.19)، كان أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "يضع بقايا الطعام في سلة المهملات" بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (3) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "ينظف الخضروات والفواكه قبل تناولها" بمتوسط حسابي (3.13) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يغسل اليدين عند الأكل" بمتوسط حسابي (3.12) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يستطيع اختيار الأطعمة الصحية" بمتوسط حسابي (2.61) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "المهارات الغذائية" ككل (2.99) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: المهارات الوقائية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات الوقائية" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (10).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (10).

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الوقائية (ن=62).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يدرك أهمية السلامة العامة داخل مرافق المدرسة	3.23	0.91	1	متوسط
5	يتجنب الأماكن التي تكثر فيها الغبار	3.11	0.89	2	متوسط
3	يلتزم بقواعد السير وآداب المرور	3.10	0.86	3	متوسط
6	يتجنب الوقوف في الشارع عند مدخل المدرسة أثناء ازدحام المرور وقت الخروج	2.94	1.02	4	متوسط
1	يدرك أهمية التطعيم للوقاية من الأمراض	2.77	1.12	5	متوسط
2	يتجنب مصادر العدوى لمنع الانتشار الأمراض	2.74	1.01	6	متوسط
	المجال ككل	2.98	0.79	7	متوسط

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المهارات الوقائية" تراوحت بين (2.74-3.23)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على "يدرك أهمية السلامة العامة داخل مرافق المدرسة" بمتوسط حسابي (3.23) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "يتجنب الأماكن التي تكثر فيها الغبار" بمتوسط حسابي (3.11) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يلتزم بقواعد السير وآداب المرور" بمتوسط حسابي (3.10) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتجنب مصادر العدوى لمنع الانتشار الأمراض" بمتوسط حسابي (2.74) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "المهارات الوقائية" ككل (2.98) وبدرجة متوسطة.

المجال الرابع: المهارات البيئية

وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المهارات البيئية" مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (11).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (11).

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات البيئية (ن=62).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يساعد في تنظيف غرفته الصفية	3.53	0.90	1	مرتفع
5	يلعب بالإمكان المخصصة للعب	3.26	0.99	2	مرتفع
3	يمييز النباتات الموجودة في البيئة	3.24	1.07	3	مرتفع
6	يحافظ على ممتلكات المدرسة	3.18	0.88	4	مرتفع
7	يشارك في زراعة حديقة المدرسة	3.10	1.04	5	مرتفع
2	يتعامل مع البيئة بشكل إيجابي	3.02	0.86	6	مرتفع
1	يلتزم بالقواعد الصحيحة في الأماكن المختلفة	3.00	0.98	7	متوسط
	المجال ككل	3.19	0.76	-	متوسط

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المهارات البيئية" تراوحت بين (3.00-3.53)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على "يساعد في تنظيف غرفته الصفية" بمتوسط حسابي (3.53) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (5) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على "يلعب بالإمكان المخصصة للعب" بمتوسط حسابي (3.26) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يمييز النباتات الموجودة في البيئة" بمتوسط حسابي (3.24) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يلتزم بالقواعد الصحيحة في الأماكن المختلفة" بمتوسط حسابي (3.00) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "المهارات البيئية" ككل (3.19) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)؟

أولاً: الجنس



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وتم حساب اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة المعيارية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

جدول (12) .

نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة المعيارية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس).

المجال	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	احتمالية الخطأ
المهارات الصحية	نكر	3.75	0.81	3.147	60	0.003
	أنثى	2.95	0.65			
المهارات الغذائية	نكر	3.69	1.18	2.719	60	0.009
	أنثى	2.88	0.71			
المهارات الوقائية	نكر	3.67	1.10	2.766	60	0.008
	أنثى	2.88	0.69			
المهارات البيئية	نكر	3.91	0.85	3.090	60	0.003
	أنثى	3.08	0.69			
الكلية	نكر	3.76	0.95	3.186	60	0.002
	أنثى	2.95	0.62			

تشير نتائج جدول (12) ما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجال المهارات الصحية تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجال المهارات الغذائية تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجال المهارات الوقائية تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجال المهارات البيئية تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ثانياً: سنوات الخبرة

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة المعيارية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	المجال
-----------------	-------------------	-------	--------



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

0.59	3.36	أقل من 10 سنوات	المهارات الصحية
0.82	2.94	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.66	3.07	أكثر من 10 سنوات	
0.53	3.24	أقل من 10 سنوات	المهارات الغذائية
0.98	2.92	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.75	2.98	أكثر من 10 سنوات	
0.57	3.12	أقل من 10 سنوات	المهارات الوقائية
0.84	2.88	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.80	3.03	أكثر من 10 سنوات	
0.42	3.33	أقل من 10 سنوات	المهارات البيئية
0.91	3.11	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.69	3.22	أكثر من 10 سنوات	
0.47	3.26	أقل من 10 سنوات	الكلي
0.82	2.97	من 5 سنوات - 10 سنوات	
0.68	3.08	أكثر من 10 سنوات	

يبين جدول (13) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الدراسة (سنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي على المجال والأداة ككل و جدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14) .

تحليل التباين الأحادي لأثر (سنوات الخبرة) درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	0.939	2	0.470	0.909	0.409



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

		0.517	59	30.493	داخل المجموعات	المهارات الصحية
			61	31.432	الكلية	
0.667	0.407	0.280	2	0.560	بين المجموعات	المهارات الغذائية
		0.688	59	40.567	داخل المجموعات	
			61	41.128	الكلية	
0.714	0.339	0.217	2	0.434	بين المجموعات	المهارات الوقائية
		0.640	59	37.738	داخل المجموعات	
			61	38.172	الكلية	
0.779	0.251	0.147	2	0.294	بين المجموعات	المهارات البيئية
		0.586	59	34.554	داخل المجموعات	
			61	34.848	الكلية	
0.625	0.474	0.247	2	0.495	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.522	59	30.781	داخل المجموعات	
			61	31.276	الكلية	

يتبين من جدول 14 الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات (المهارات الصحية، المهارات الغذائية، المهارات الوقائية، المهارات البيئية) والدرجة الكلية.
- ويفسر الباحث النتيجة إلى أن عدد سنوات الخبرة لا تأثير لها على إدراك المعلمات لأهمية ممارسة المهارات الحياتية، وربما يعود السبب إلى أن خبرات المعلمين متكررة ومتقاربة داخل العملية التعليمية من حيث التحضير للدروس والقيام بها على اكمل وجه.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تشجيع معلمات المرحلة الأساسية على تدريس المهارات الحياتية لما لها من أثر تربوي فعال في تنمية المهارات الحياتية.
 - توعية المعلمات بأهمية المهارات الحياتية من خلال ورش تدريبية أثناء الخدمة، وغرس اتجاهات إيجابية لديهم نحو برامج المهارات الحياتية، لما لها من أهمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في حياتهم العملية والاجتماعية.
 - العمل على دمج المهارات الحياتية ضمن البرنامج اليومي للتلاميذ من حيث التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.
 - إجراء دراسة لقياس مستوى امتلاك المهارات الحياتية لدى المعلمين.
- المراجع.

المراجع العربية:

- أبو خريص، هاني جودة. (2020). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي في دور رؤية مصر 2030، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم ص 199-239.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

بقاعي، ايمان. (2003). قصص الأطفال: ماهيتها، اختبارها، كيف ترويتها. بيروت:

دار الفكر اللبناني.

ثويمر، علي مانع. (2019). درجة ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة في محافظة

الفروانية للمهارات الحياتية وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية العلوم التربوية،

قسم المناهج والتدريس، جامعة آل البيت.

الحايك، صادق والويسى، نزار وهياجنة، احمد. (2011). تأثير برنامج تعليمي

باستخدام الألعاب الحركية والتربوية على تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب

المرحلة الأساسية الدنيا. الجامعة الأردنية، 27 (3)، 2118 - 2134.

حسن، سعيد محمد. (2021). فاعلية برنامج في العلوم قائم على نظرية الذكاءات

المتعددة والبنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية والاتجاه

نحو المادة وتقدير الذات لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي، مجلة البحث

العلمي في التربية، 22(4)، ص 479-5 الطنطاوي، عفت مصطفى

(2007): إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، المكتبة العصرية، القاهرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

خزعلي، قاسم محمد. (2012). المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر

الأمهات. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية،

جامعة البلقاء التطبيقية، 45 - 90.

سعد الدين، هدى وعياد، فؤاد. (2010). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض

المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين،

مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، (14)، 174 - 218.

السعودي، خالد عطية. (2014). مهارات الحياة إضاءات في مسيرة التمييز

والإبداع، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الشرقاوي، عبير عبده. (2005). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة من

أطفال الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية. جامعة طنطا.

الشوارب، اسيل. (2007). أثر برنامج مقترح لتعليم التفكير في تحسين مستوى الحوار

الصفوي ومستوى الأفكار لدى أطفال الروضة. مؤتمر كلية التربية السابع 23-25

تشرين الأول. الأردن: جامعة اليرموك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عبد المعطي، أحمد حسين ومصطفى، دعاء محمد. (2008). المهارات الحياتية:
دار السحاب.

عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف. (2001). المهارات الحياتية.
القاهرة: دار هراء الشرق.

القصيري، ابنى محمد علي حسين. (2018). درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الأولى
للمهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
اليرموك. الأردن.

مبارز، منال عبد العال وجودة، جيهان محمود (2007). أثر برنامج كمبيوترى مقترح
لتنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على ذكائهم
الاجتماعي. مجلة البحث التربوي، السنة السادسة، العدد الأول.

محمود، ماجد حمدي عبد السلام (2015). المهارات الحياتية لدى تلاميذ التعليم
الأساسي رؤية نقدية في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية، رسالة ماجستير، معهد
الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مسعود، رضا هندي. (2003). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس

الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى

تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 80،

الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ص 50.

الموجود، محمد واسكاروس، فيليب. (2007). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب

التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل، ط2. جمهورية مصر العربية: المركز القومي

للبحوث التربوية والتنمية.

اليونيسيف (2015). ماهي المهارات التي تعتبر مهارات حياتية.



Adewale, G. (2011). Competency level of Nigerian primary 4 pupils in life skills achievement test. *Education*, 39 (3), 3-13.

Elfer, Peter; Page, Jools (2015): Pedagogy with Babies: Perspectives of Eight Nursery Managers, *Early Child Development and Care*, 185 (11-12) p1762-1782.

Lamb, R., Joshi, M., Carter, W., Cowburn, G. and Mathews, A. (2006). Children's acquisition of safety skills: The life skills program. *Injury Prevention*, 12, 161 -165. Doi: 10.1136/ip.2005.010769.

UNICEF (2014): Evaluation Report: Global Evaluation if Life Skiles Education Promgoers.